أين عاش المهاجر أحمد بن عيسى

عاش في عصر خصيب بالثقافة ، واسع الأفق ، كثير الانتاج . بدأ ذلك منذ القرن الثالث الهجري تقريباً ، ففي ذلك العهد توسعت أرجاء الثقافة ، وبلغت حركتها عنفوان شبابها ، ورست قواعدها ، وبرز أفذاذها في مختلف العلوم ، أدباً وفقهاً وحديثاً وفلسفة وتصوّفاً وشعراً ورياضيةً وفلكاً وغير ذلك من المعارف وفروع العلم .

وممن عرفنا أسماءهم في ذلك العهد : أبو حنيفة والشافعي وأحمد بن حنبل والأصمعي وابن اسحاق ومحمد بن جرير الطبري وأئمة أهل البيت وغيرهـــم .

وفي البصرة ابن القزاز والصنعاني والحرشي ومحمد بن أحمد الملقب بالمفجع البصري العلاّمة الشيعي المتوفى عام ٣٢٧ هـ .

ومن علماء عموم العراق في ذلك العصر ما بين عام ٢٥٠ و ٣٥٠ هـ الحسين بن الضحاك البصري (٢٥٠) الكندي المتخرج من مدارس البصرة وبغداد (٢٥٨) ومحمد بن حماد المقري (٢٦٦) ومحمد بن عبد الحكيم البصري (٢٦٨) وابن قتيبة الدينوري ببغداد (٢٧٦) وابن ماجه القزويني ببغداد (٢٧٢) وأبو بكر المروزي صاحب ابن حنبل (٢٧٥) وأبو داود الحافظ بالبصرة (٢٧٥) وسليمان بن الأشعث السجستاني الحافظ بالبصرة